الحرف 29

ذعار الرشيدي

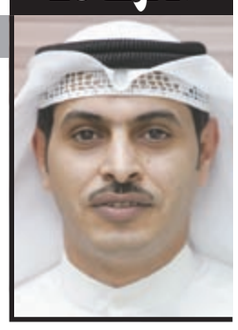

الحكومة «قصت الحبل» بأبناء القطاع الخاص

مع إعلان زيادات الـ 25٪ والـ 12,5٪ التي حمل بشارتها ديوان الخدمة المدنية في اجتماعه الأخير، أغفل أباطرة الديوان وسادة قوانينه وربابنة قراراته أبناء القطاع الخاص تماما، وكأنهم مرة أخرى وبمباركة حكومية يتعمدون تناسي ونسيان بل إغفال موظفي القطاع الخاص من ذاكرة أي زيادة قادمة.

مستشارو ديوان الخدمة المدنية يعلمون يقينا ان هناك 100 دينار كان يفترض ان تصرف لموظفي القطاع الخاص منذ أبريل 2011، ولكنهم تجاوزوها وأهملوها وألقوا بورقتها في جب الاهمال المتعمد، زادوا موظفي الدولة الحكوميين الـ 100 واعتبروها تفاحة محرمة على موظفي القطاع الخاص، رغم ان قانون زيادة الـ 100 دينار واضح أنه يشمل موظفي الخاص، ولكن الحكومة رأت فيما يرى النائم ان أبناء القطاع الخاص هم أبناء جارتها التي «لا تحبها ولا تشتهيها» لذا حرمتهم من الـ100 دينار وقدمتها حلالا زلالا لأبناء «بطنها» من موظفي الحكومة، وهم ولا شك يستحقون، ولكن لماذا يقف الاستحقاق في زور الحكومة و«تغص فيه» إذا كان لأبناء «الخاص»؟!

رئيس الحكومة السابقة يعلم يقينا ان شريحة القطاع الخاص ظلمت بحجب الزيادة المستحقة لها قانونا، ورئيس الحكومة الحالية يعرف هذا جيدا ويعيه ويدركه ولكن، لماذا التطنيش الحكومي المتعمد ؟!

كأن من انتسب الى القطاع الخاص غشتهم الحكومة بدفعهم إليه دفعا عبر ما يعرف باسم «دعم العمالة»، لتميزهم ماليا، وحصل لها ما أرادت، ثم أدخلتهم عاما بعد عام في دائرة نسيانها وكأنها ألقتهم في غياهب بحر القطاع الخاص ثم «قصت» الحبل بهم.

بإهمال الحكومة الأخير لأبناء القطاع الخاص ترسل رؤية لهم مفادها «أعزائي أبناء القطاع الخاص.. أنتم وقطاعكم وشركاتكم آخر اهتماماتنا».

توضيح الواضح: أنا وآلاف غيري عندما قررنا خوض غمار العمل الحر أو القطاع الخاص كنا نتميز عن زملائنا الحكوميين بالمزايا المالية، الآن وقد فاقونا ودون عناء أو جهد منهم بالضعف والضعفين والثلاثة، فأبشروا بهجرتنا العكسية، لنحصل على حقنا بعد أن منعتموه عنا بغير حق ولا سند ولا قانون.

توضيح الأوضح: لي في ذمة رئيس الحكومة وليس أحدا غيره اليوم ومنذ إقرار زيادة الـ 100 دينار كموظف في القطاع الخاص حتى الشهر القادم 1200 دينار، واسألوا وزير المالية مصطفى الشمالي.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

مكافأة الأعمال منحازة وليست ممتازة

تستعد الجهات الحكومية لصرف مكافأة الأعمال الممتازة خلال الأيام المقبلة والتي يشترط لنيلها حصول الموظف على تقدير ممتاز خلال عمله ولكن رغم تميز الموظفين إلا أن هناك أمرا يحتاج إلى توضيح من ديوان الخدمة المدنية لمستحقيها حيث إن هناك موظفين متميزين لم يضافوا في الكشوفات المعدة من قبل إداراتهم بحجة أن المبالغ المرصودة لا تغطي كافة الحاصلين على ممتاز، لذلك يبدو أنه لا توجد آلية واضحة لصرف المكافأة حيث انها للأسف تخضع حاليا للمزاجية والمحسوبية ومن ثم ينظر للتقدير.

لذلك يجب على الديوان مساواة المتميزين من خلال إلزام الجهات الحكومية بصرفها للجميع دون استثناء بما أنهم حاصلون على هذا التقدير بدلا من الوضع الحالي كما أنه لفت نظري خلال متابعتي لجداول المكافأة التي تنشرها بعض الصحف، أن المكافآت غير موحدة بالنسبة للمسميات الوظيفة حيث إن كل جهة حكومية تختلف عن الأخرى، فمثلا هناك موظفون بنفس الدرجة الوظيفية أحدهم يحصل على 700 وآخر يحصل على 250 دينارا في جهة أخرى، ولا نعلم ما الضوابط التي سببت تلك الفوارق المالية بين الموظفين، لذلك الواجب على ديوان الخدمة المدنية أن يحدد المكافآت ويلزم الوزارات بها وتكون متساوية خاصة أن عمليات الصرف الحالية خلقت نوعا من الإحباط لكثير من الموظفين بسبب الاختيار العشوائي من قبل مسؤوليهم مما أدى إلى عدم الاستقرار لدى البعض بسبب عدم شمولهم بالمكافآت رغم أحقيتهم كما أن بعض الوزارات انتهجت منهجا غريبا من خلال التشديد على عدم نشر أسماء موظفيها المتميزين في الصحف خوفا من احتجاج الآخرين لذلك لا بد أن تعمل وزارات الدولة بمسطرة واحدة على جميع موظفيها وصرف المكافأة لكل من يحصل على ممتاز من اجل خلق روح من التنافس بينهم أو إلغاء المكافأة عن الجميع.

أخيرا، أحد الأصدقاء ذكر لي أن مكافأة كل عام لديهم تصرف لنفس الأشخاص مع تطعيمهم بآخرين من أجل التنصل من المساءلة، فأين الإنصاف للمتميزين؟.

● **وجهة نظر**: الملاحظ أن بعض المجمعات التجارية تشتكي من الفراغ الأمني خاصة نهاية الأسبوع حيث تكتظ الأسواق ببعض الشباب الذين لا يحترمون القانون ويتسببون في تعكير الأجواء على مرتادي المجمعات بسبب المشاجرات فيما بينهم دون أي تدخل يذكر من الأمن، والأدهى من ذلك أن المشاجرة تبدأ ويفض نزاعها الأهالي وسط خوف من الأطفال والنساء لما يشاهدونه من عنف وضرب بين المتشاجرين لذلك أقترح على وزارة الداخلية أن تقوم بتوزيع قوة من الشغب في الأسواق خلال العطلات حتى تسيطر على الوضع الذي لا يحتمله أحد.

في الصميم

ghunaimalzuby@yahoo.com
م. غنيم الزعبي

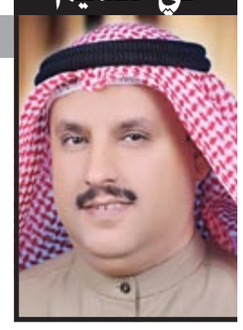

عذراً يا شام لن يخرج منهم غير الكلام

● الجيش السوري يكدس الجثث فوق الجثث في بابا عمرو والجماعة عندنا فرحين بساعتين كلام، لا نامت أعين الجبناء.

● الجيش السوري يقتل الأب والأم والابن والجد والجدة في بابا عمرو، وجماعتنا فرحنين بعرض صور وڤيديوهات قديمة شاهدها العالم كله، لا نامت أعين الجبناء.

● الجيش السوري أوشك على حسم المعركة على الأرض لصالحه وإسكات المعارضة للأبد وجماعتنا يظهرون شجاعتهم وعنترياتهم على بعض، لا نامت أعين الجبناء.

● الصوت السوري المعارض الحر يخفت، ويكاد يختفي فالألسن قطعت، والشجعان قتلوا، والمنابر دمرت وجماعتنا لا يترجمون التزامهم الديني إلى الجهاد، لا نامت أعين الجبناء.

● الآن في هذه اللحظة رصاصة قناص تخترق جسد شاب سوري غض، فيقع في الشارع في رحلة موت بطيئة نفس الوقت الذي يبحث أبطال الخطب عن خطبهم في جرائد الغد، إيران وحزب الله وحتى إسرائيل تبعث الرجال والسلاح للنظام السوري وجماعتنا حتى كسرة خبز لم يستطيعوا إدخالها، لا نامت أعين الجبناء.

● الحكومة ووزارة الخارجية الكويتية يعرفون كيف يتعاملون مع الوضع السوري بحسب إمكانيات وقدرات البلد، لكن هؤلاء لا يفهمون ولا يسمعون.

● عذرا يا شام لن يخرج منهم غير الكلام، هؤلاء قوم بالخيرات غارقين، للأحزاب تابعين، لضرع الوطن حالبين، نصيحة يا شام لا تنتظري منهم كثيرا، فهم لا يحمون وطنهم ولا يزرعون خبزتهم.

فالكم طيب

أنوار عبدالرحمن

عزيزتي المرأة.. خليها مستورة

عزيزتي المرأة.. هذه النقاط موجهة إليك وحدك، أتمنى أن تجدي فيها جوابا لسؤال يقلق بالك في حياتك الزوجية.

● عزيزتي.. اتركي الوساوس ولا تتجسسي على زوجك، فإن أراد خيانتك فلن يردعه سوى خلقه ودينه، فإن كنت ترين بأنك أديت واجبك تجاهه بما يرضي ربك، فنفسك أولى بأن ترحميها، وتكرسي فكرك وطاقتك في الاهتمام بتطويرها، وإن كنت ترين أنك مقصرة تجاهه.. ورائحة خيانته زكمت أنفك، فلا تفتحي معه حوارا أو نقاشا يخص ذلك الأمر، لأنك بذلك ستفتحين بابا عليك تأتي منه الرياح حتى تخلعه، «فخليها مستورة».

● احذري إن غضبت على زوجك، وهددتيه بالاتصال بأبيك، أن تقولي له: «ليت الرجال كلهم مثل أبوي»، ربما كان والدك أسوأ منه في شبابه، ولكن الله ستر عليه ولو سألت والدتك لحكت لك عن صبرها الطويل عليه يعني.. «خليها مستورة».

● لا تقارني زوجك برجال آخرين أمام عينيه ومسمعه، فهو لن يتردد بأن يقارنك بآلاف من النساء الأخريات، وستكون حربا لا مصلحة فيها للطرفين، وربما سيواجهك بعيوب كثيرة عن نفسك، قد غض الطرف عنها من قبل، يعني «خليها مستورة».

● عاملي زوجك كأمير، وسيعاملك كملكة، أما في تقليلك من قدره والتبرم من عيشتك معه، فسيجعله يحلق بعيدا للبحث عن أخرى تشعره بأهميته ورجولته التي فقدها في عشه وحينذاك لن ينفعك بكاؤك على خسرانك له يعني.. «خليها مستورة».

● لا تخنقي زوجك أوكما يقولون: «تمسكي به بيديك وأسنانك».. لأنه بذلك سيحاول بشتى الطرق تحرير رقبته منك، ثم ستجدين نفسك قد هويت على وجهك، لأن التعلق لا يكون إلا بالله وغير ذلك سيزول يعني.. «خليها مستورة».

● لا تستمعي لمن يقول لك: «اتركيه.. فهو لو لف العالم كله فلن يجد امرأة أفضل منك)، فالنساء كثيرات والصالحات في كل مكان، وربما هو سيء عندك ولا يساوي بعينك سوى صفر، ولكن عند غيرك سيكون أفضل رجل ويساوي بالنسبة لها كنزا، لذا.. «امسكي أرضك.. وخليها مستورة».

وراء الأفق

moamenalmasri@hotmail.com
مؤمن المصري

مرشح يكتسح الانتخابات الرئاسية في مصر (1ـ2)

فوجئ المصريون بمرشح يقدم أوراق ترشحه للرئاسة في مصر ولم يكن أحد يعرفه. وقد افتتح برنامجه الانتخابي بمقر متواضع في مسقط رأسه. وحدد الرجل تاريخا معينا ليعرض أفكاره على الشعب من خلال ما سيقدمه لمصر والمصريين إذا نجح في الانتخابات الرئاسية.

وعين الرجل لحملته الانتخابية مدير دعاية على درجة من الوعي جعله يوجه الدعوة لجميع وسائل الإعلام المحلية والعالمية في مصر لحضور الندوة التي سيفتتح بها مقره الانتخابي. وجاء اليوم الموعود وحضرت وسائل الإعلام من كل حدب وصوب وبدأ الرجل عرض برنامجه الانتخابي الذي بهر به الجميع لدرجة أن معظم المصريين اتفقوا على التصويت له.

واستهل الرجل خطابه الذي زكاه فوق كل المرشحين، والذي ارتجله من دون تحضير ولم يكن يقرأ من ورقة أعدت له من قبل بقوله: بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد.

أتقدم إليكم اليوم بكل الحب والود والإخلاص معاهدا إياكم إذا نجحت في انتخابات الرئاسة بأن أكون أولا خادما مطيعا لمصر والمصريين ولو على حساب نفسي وأهلي. وسأكون مواطنا صالحا أخدم في موقع المسؤولية من مبدأ أن المصريين، مسلمين ومسيحيين، إسلاميين وليبراليين، رجال ونساء، جميعا سواسية لا فرق بين أحد منكم عندي إلا بالعمل.

فالعمل هو المحك الرئيسي بيني وبينكم. وأي عمل يقوم به المواطن المصري سيكون بمنزلة خطوة نحو تحقيق كل الأهداف المرجوة في المرحلة المقبلة التي تعتبر مرحلة حرجة مرت بها مصر خلال 6 عقود وقد آن الأوان للخروج منها إلى مرحلة جديدة نطمح فيها إلى التفوق والتقدم الذي أعلم أن مصر قادرة عليه بإذن الله.

إننا اليوم في حاجة ماسة إلى رئيس يعيش بين المصريين ويشعر بما يشعرون به وليس رئيسا يسكن القصور ولا يشعر بمشكلات الفقراء ولا يدري كيف يعيش معظم أفراد الشعب. فلن أرضى أن أسكن القصور وأترك معظم أفراد الشعب يعيشون تحت خط الفقر ونحن في بلد غني بموارده الطبيعية الهائلة التي أساء استغلالها كل من حكمنا خلال العقود السابقة.

سأجعل خير مصر للمصريين وأعيد هيكلة المناصب والرواتب وأضع حدا لفوضى الدخل التي انتشرت في البلاد بحيث تكون الرواتب في أي مؤسسة من مؤسسات الدولة مناسبة للجميع. لن يكون هناك راتب بالملايين وآخر بالملاليم. لن يتقاضى أي شخص راتبا مستفزا كما كان يحدث في الماضي. كل من عمل مع الأنظمة السابقة سينحى جانبا ولن يكون له أي دور في مصر المستقبل. من أحسن فسنقول له أحسنت وجزاك الله خيرا ومع السلامة. ومن أساء فسنتركه للقضاء يقتص منه لمصر والمصريين. لن ننصب المشانق لأحد ولكن من يحاول النيل من مصر بعد اليوم فلن تكون هناك سوى المشنقة التي لن ترحم أحدا إذا حاول المساس بأمن مصر والمصريين. فكفانا ما عانينا وكفانا ما تكبدنا من الأنظمة الظالمة التي أفسدت كل شيء في مصر.

سنستفيد من تجارب الدول التي سبقتنا كماليزيا وتركيا والبرازيل وغيرها من الدول التي نفضت الغبار عنها وبدأت تلحق بالدول العظمى.

فمصر ليست أقل من هذه الدول بل على العكس فلدينا كل مقومات التفوق إلا أن من حكمونا استغلوا هذه المقومات لمصالحهم الشخصية ولم تكن مصر أو المواطن المصري يشغل أي حيز في عقولهم وتفكيرهم.

سنراعي العدالة في كل شيء ولن نسمح بالظلم لأحد مهما كان.

وسنجعل كل مسؤول في مصر يشعر بأنه خادم لهذا الشعب الذي يجب أن تكون السيادة له على الجميع. فالشعب هو سيد البلاد وحاكمها الحقيقي وكل من يعاون الحاكم ليسوا سوى عمال لدى الشعب يأتمرون بأمره ويفعلون ما يمليه عليهم ضميرهم للنهوض بهذا الشعب.

فكرة

سلطان إبراهيم الخلف

ماذا يراد بمجلسنا الحالي؟

استبشرنا خيرا بعد نتائج انتخابات مجلس الأمة الحالي والتي كانت معبرة عن إرادة شعبية حقيقية نحو محاربة الفساد وتحقيق الإصلاح والتنمية ووضع الأمور في نصابها الصحيح لكن يبدو أن الأقلية في المجلس لم يعجبها تشكيلته وقررت عرقلة أعماله منذ البداية بتقديم أحدهم طلب استجواب رئيس مجلس الوزراء الذي تسلم منصبه للتو قبل أن تتلمس حكومته الجديدة طريقها بعد.

والغريب أن مقدم الاستجواب يرى أن الحكومة الحالية امتداد للحكومة السابقة التي كان هذا النائب يؤيدها رغم فضيحة الإيداعات المليونية التي كانت سببا وراء سقوطها، ولا أدري كيف برر هذا النائب موقفه هذا في مقابلة له في فضائية «الوطن»عندما قال إن السياسة «فن الممكن»؟

بل حتى بند مناقشة الوضع في سورية لم يحظ بقبول البعض عندما رفضوا اتهام النظام السوري بقتل شعبه وراحوا يدافعون عنه رغم أن الشعب الكويتي وحكومته يقفان جنبا إلى جنب مع الشعب السوري في محنته، وقد أثار موقفهم هذا امتعاضا ليس لدى الشعب الكويتي فحسب بل والشعوب العربية وشعوب العالم الحر الذي يؤمن بكرامة الإنسان وحريته لكن يبدو أن مسلسل التشويش في المجلس لن يتوقف عند هذا الحد بل سيستمر طالما في المجلس أكثرية بعد أن فاجأتنا الأقلية برفع أعلامها السوداء فيه لتعبر عن رفضها لتغيير بلاغ اقتحام المجلس مع أن موضوع البلاغ لايزال في أروقة القضاء وهي الجهة الوحيدة التي ستفصل فيه وليس المجلس.

كمواطن يحق لي أن أتساءل: هل هذا التصرف من الأقلية في التشويش وعرقلة أعمال المجلس عن القيام بمهامه بهذه الطرق الاستفزازية يصب في مصلحة البلد ومصلحة الشعب الذي اختاره؟ نحن نؤمن بأن من حق النائب أن يمارس حقه النيابي في التعبير عن رأيه تحت قبة البرلمان بطريقة حضارية لكننا نرفض أن تتحول قاعة عبدالله السالم إلى مسرح تعرض فيه الأقلية مسرحية «مدرسة المشاغبين».